

مصرع سيدة سودانية ونجاتها دهساً أسفل قطار في أسوان



الأحد 15 فبراير 2026 م

شهدت محافظة أسوان حادثاً مأساوياً، أُسفر عن مصرع سيدة ونجاتها يحملان الجنسية السودانية، بعدما دهسهما قطار أمام منطقة الكوبري العلجم داخل المدينة، في واقعة أثارت حالة من الحزن والغضب، وفتحت الباب مجدداً أمام انتقادات تتعلق بضعف إجراءات تأمين خطوط السكك الحديدية وغياب الطاول الفعالة لمنع تكرار الحوادث.

تلقت غرفة عمليات النجدة بمديرية أمن أسوان إخطاراً يفيد بمصرع سيدة وطفلها أسفل عجلات قطار أمام الكوبري العلجم، وانتقلت الأجهزة الأمنية و سيارات الإسعاف إلى موقع الحادث وبالمعاينة الأولية، تبين أن الضحيتين لقيا مصرعهما في الحال متاثرين بإصاباتهما البالغة، وتم نقل الجثمانين إلى مشرحة المستشفى تحت تصرف جهات التحقيق لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

وكشفت التحريات أن الضحيتين يحملان الجنسية السودانية، وأن الحادث وقع أثناء عبورهما شريط السكة الحديد، حيث صدمتهما القطار المار بالمنطقة، ما أدى إلى وفاتهما في موقع الحادث.

حوادث متكررة وانتقادات لإجراءات التأمين

يأتي الحادث ضمن سلسلة من الحوادث المعاملة التي شهدتها معظم المحافظات، ما أثار تساؤلات واسعة حول غياب الإجراءات الكافية لتأمين مناطق عبور القطارات، وضرورة اتخاذ تدابير عاجلة لحماية المواطنين ومنع تكرار مثل هذه المأساة.

ويرى متابعون أن استمرار وقوع حوادث الدهس يعكس خللاً واضحاً في منظومة تأمين خطوط السكك الحديدية، وعدم وجود إجراءات حاسمة لضبط حركة العبور في المناطق السكنية القريبة من القطبان.

كما تصاعدت انتقادات الموجهة إلى وزارة النقل ومنظومة السكك الحديدية، وسط اتهامات بالفشل في معالجة أوجه القصور وتأمين خطوط القطارات بالشكل الكافي.

ووجه بعض المتابعين والمختصين بالشأن العام انتقادات مباشرة إلى وزير النقل كامل الوزير، معتبرين أن تكرار الحوادث يعكس إخفاقاً في إدارة ملف السلامة على خطوط السكك الحديدية وعدم اتخاذ إجراءات حاسمة لحماية الأرواح.